ذكره .

قال وهو شاب فاضل له يد في الموشحات .

ورسم المكاتبة إليه على ما ذكره في التعريف بعد البسملة أما بعد بخطبة مختصرة فهذه المفاوضة إلى الحضرة العلية السنية السرية العالمية العادلية المجاهدية المؤيدية المرابطية المثاغرية المظفرية المنصورية بقية شجرة الفخار وخالصة سلف الأنصار المجاهد عن الدين والذاب عن حوزة المسلمين ناصر الغزاة والمجاهدين زعيم الجيوش خلاصة الخلافة المعظمة أثير الإمامة المكرمة ظهير أمير المؤمنين أبي فلان فلان .

وهذا صدر لهذه المكاتبة ذكره في التعريف وهو .

صدرت هذه المكاتبة إليه متكفلة بالنصر على بعد الدار .

مجردة النصل إلا أنه الذي لا يؤخره البدار مسعدة بالهمم ولولا الاشتغال بجهاد أعداء ا فيمن قرب لما تقدمت سرعان الخيل ولا أقبلت إلا وفي أوائل طلائعها للأعداء الويل ولا كتبت إلا والعجاج يترب السطور والفجاج تقذف ما فيها على ظهور الصواهل إلى بطون البحور .

مبدية ذكر ما عندنا بسببها لمجاورة الكفار ومحاورة السيوف التي لا تمل من النفار مع العلم بما لها في ذلك من فضيلة الجهاد ومزية الجلد على طول الجلاد ومصابرة السهر لأوقات منيمه ومكاثرة هذا العدو بالصبر ليكون لها غنيمه ونحن على إمدادها أيدها ا بالنصر وبالدعاء الذي هو أخف إليها من العساكر وأخفى مسيرا إذا قدر حقه الشاكر ثقة بأن ا سينصر حزبه الغالب ويكف عدوه المغالب ويصل بإمداد الملائكة لجنده ويأتي بالفتح أو بأمر من عنده لتجري ألطافه على ما عودت ويؤخذ الأعداء بالجريرة ولينصرن ا من ينصره وينظر إلى أهل هذه الجزيرة .

والذي ذكره في التثقيف أن رسم المكاتبة إليه مثل صاحب تونس في القطع والخطابة والاختتام والعلامة والتعريف صاحب حمراء غرناطة